

الباب الثاني

القانون الأول للديناميكا الحرارية – الطاقة.

The First Law Of Thermodynamics - Energy

- .1.2. مقدمة .
- 2.2. مفاهيم الاتزان .
- 3.2. القانون الصفرى للديناميكا الحرارية .
- 4.2. القانون الأول للديناميكا الحرارية – الطاقة .
- 1.4.2. نصوص القانون الأول اللغوية والرياضية .
- 2.4.2. الشغل والحرارة .
- 3.4.2. الطاقة الداخلية .
- 4.4.2. الأنثالبيا – المحتوى الحراري -
- 5.2. تطبيق القانون الأول للديناميكا الحرارية على التدفق .
- 6.2. القانون الأول للديناميكا الحرارية في صورة معدل وعمليات مستقرة الحالة
- 7.2. تطبيق القانون الأول للديناميكا الحرارية على الجريان المستقر – النظام المفتوح -
- 8.2. السعة الحرارية .
- 9.2. العمليات термодинамическая والمسلفات المختلفة
- 10.2. تمارين .

إن علم الديناميكا الحرارية (الترموديناميكا) هو علم الطاقة وقوانين تحولاتها، وقد ظهر في القرن التاسع عشر نتيجة لتطور المكبات البخارية التي تحول فيها الحرارة المترسبة عن احتراق الوقود إلى مشغل . ومن هنا جاءت التسمية "الترموديناميكية" .

وكما أشرنا سابقاً تعتبر القانون الأول للديناميكا الحرارية صيغة خاصة من قانون "حفظ الطاقة العامة" والذي تطور عبر قرون وعصور طويلة إلى أن اكتسب الصيغة النهائية له والتي تنص على أنه " الطاقة لا تنتهي ولا تولد من العدم بل تحول فقط من نوع معين إلى نوع آخر في مختلف العمليات " .

وهذا القانون يتناول كل أشكال الطاقة في الطبيعة مثل الطاقة المخزونة بكل أشكالها والطاقة العابرة بتشكيلها " الحرارة والشغل " .
ومتى اختفى شكل من الطاقة ظهر بشكل آخر ، أي أن مجموع الطاقة في الكون ثابت دائماً .

أما القانون الأول - الطاقة - ((Energy)) في الديناميكا الحرارية فهو صيغة خاصة من قانون حفظ الطاقة العام لأنّه يتعامل بشكل خاص مع الطاقة " العابرة" ، أي الطاقة التي تنتقل عبر حدود النظام الترموديناميكي مثل (الحرارة والشغل) . فهذين الشكلين من الطاقة يتواجدان فقط عند الدخول إلى النظام أو الخروج منه . وقد عرف هذا القانون بقانون مصوّنة الطاقة منذ عهد قديم ، وذلك فيما يتعلق بالطاقة الميكانيكية ، حتى أواسط القرن التاسع عشر حين أثبت العالم الإنجليزي " جول " أن تحول الشغل إلى حرارة يخضع لعلقة كمية تدعى (بمبدأ التكافؤ) . ويحدد القانون الأول العلاقة المتبدلة بين الحرارة والشغل وتغير طاقة النظام الترموديناميكي .

2-2 مفاهيم الاتزان (Equilibrium) .

أشرنا سابقاً أنه عند دراسة النظام الترموديناميكي المعزول ، إن البارامترات الكيميائية والفيزيائية وغيرها للأجسام التي تتالف منها (درجة الحرارة والضغط والكتافة وغير ذلك)

تكون مختلفة ، حيث تنشأ تحت تأثير الفرق في درجات الحرارة أو الضغوط أو غيرها ، عمليات تؤدي بالنظام термодинамический إلى الاتزان . وتدعى النظام термодинاميكى بالنظام المتزن إذا كان حالته لا تتغير مع مرور الزمن ، وبشكل عام ، فإن النظام терموديناميكي المتزن يمتاز بقيمة ثابتة لدرجة الحرارة والضغط وغيره من البارامترات .

لدرس النظام الترموديناميكي الواقع في حالة اتزان ، ولنأخذ على سبيل المثال ، الغاز الموجود في اسطوانة الضاغط المكبس ، وبما أن حالة الغاز متزنة ، فإن درجة الحرارة والضغط يكونان ثابتين في حجم الاسطوانة كله . وعند إنضغاط الغاز يزداد ضغطه وتترتفع درجة حرارته ، وتتغير حالته ، أي تجري فيه العملية الترموديناميكية .(Thermodynamic Process)

إذا كانت درجة الحرارة وضغط الغاز عند ثابتين داخل حجم الاسطوانة في أي لحظة ، تكون حالة الغاز في حالة اتزان ، وتدعى مثل هذه العملية " بالعملية المترادفة وهي تتبع الحالات المترادفة للنظام .

3.2. القانون الصفرى للديناميكا الحرارية (Zero Law Of Thermodynamic)

ينص هذا القانون على أنه إذا كان هناك تساوي في درجة حرارة جسمين مختلفين مع جسم ثالث فسيكون لهما نفس درجة الحرارة . ويعتبر هذا القانون هو الأساس في قياس درجات الحرارة بواسطة الترمومتر الزئبقي ويمكن أن يكون هناك اختلاف في درجة الحرارة إذا استخدم مقياس آخر يربط على نفس الجسم مثل المزدوج الحراري أو مقياس المقاومة .

تقاس درجات الحرارة بمقاييس درجات الحرارة (Thermometer Measurements) المختلفة حيث يمقاس درجات الحرارة بالقياس السيليزي ويرمز له بالرمز (C) وكذلك تسمى بالقياس (الستنти كريد) حيث يقسم التدرج إلى 100 قسم . المقاييس الثاني هو " مقياس كلفن (Kelvin's Measurement) وهو يخضع للعلاقة التالية :-

والقياس الثالث هو مقياس فهرنهايت (Fahrenheit Measurement) وهو يخضع للعلاقة التالية :-

وتم تقسيم الفرق بين درجة الماء والتلوج ودرجة الماء المغلق إلى 212 جزء .

2.4. القانون الأول في الديناميكا الحرارية First Law Of Thermodynamics

يعتمد علم الديناميكا الحرارية كما أشرنا سابقاً على قانونين مهمين تجريبيين تم الحصول عليهما نتيجة لعمم التجارب والدراسات والأبحاث العديدة المختلفة ، وتمثل هذه القوانين الضوابط العامة التي تنظم تحولات الطاقة المختلفة وما ينتج عنها .

في هذا الباب سنقوم بعرض القانون الأول للديناميكا الحرارية ، وهو ما يسمى بـقانون مصونية الطاقة وتحولها ، والذي ينص على أن الطاقة لا تفنى ولا تولد من العدم ، بل تتحول فقط من نوع معين إلى نوع آخر مختلف العمليات .

وقد عرف قانون مصونية الطاقة منذ القدم وذلك فيما يتعلق بالطاقة الميكانيكية (الحركية والكامنة) .

في أواسط القرن التاسع عشر اثبت العالم الإنجليزي " جول " أن تحول الشغل إلى حرارة يخضع لعلقة كمية وقد تبين أن الطاقة لا تفنى عندما تنتقل من نوع إلى آخر وتدعى هذه العلاقات الكمية " بمبدأ التكافؤ " وقد انعكست حقيقة مصونية الطاقة في منظومة وحدات القياس العالمية (SI) ، حيث تفاص جميع أنواع الطاقة بالجول .

2.4.1. نصوص القانون الأول اللغوية والرياضية .

كما أشرنا أن قانوني الديناميكا الحرارية هما قانونين تجريبيين ، لذلك فأن القانون الأول قانون مصونية الطاقة وتحولها لا يبرهن رياضياً ، وإنما يبرهن بالتجربة العديدة ، ولم تلاحظ ظاهرة معينة أو عملية واحدة خلال تاريخ الحضارة البشرية ، تخالف هذا القانون ، مما أدى إلى اعتباره قانوناً عاماً في الطبيعة .

أن القانون الأول للديناميكا الحرارية ينص على أن " مجموع كل أنواع الطاقة في النظام термодинاميكي المعزول هو مقداراً ثابتاً وينتاج عن ذلك أن نقصان أي نوع من الطاقة في نظام ما مؤلف من جسم أو عدة أجسام يجب أن يترافق بزيادة في الطاقة في نظام آخر من الأجسام .

يعبر عن القانون الأول للديناميكا الحرارية بعدة صيغ ونصوص لفظية تدل على صحته

- منها :-

النص الأول:- " لا يمكن آلة أن تستمر في العمل من الدفعة الأولى إلى ما لا نهاية حيث أن الاحتكاك يمنع ذلك ، كما لا يمكن أن تكون هناك آلة تستطيع أن تبذل شغل ما لانهائي بدون تزويدها بالطاقة من مصدر خارجي " وهذا النص يعرف " محرك الحركة الأبدى من النوع الأول مستحيل ".

النص الثاني : - " في المنظومة المغلقة تكون هناك خاصية تعتمد قيمتها على الفرق بين الحرارة والشغل خلال تغير الحالة حيث يمكن كتابتها جبرياً : -

النص الثالث :- "أن الطاقة الداخلية داخل منظومة مغلقة (النظام المعزول) تبقى ثابتة إذا كانت معزولة عن الوسط الخارجي يمكن إثبات ذلك حيث :

$$Q = 0 \quad , \quad W = 0$$

$$\Delta u = u_2 - u_1 = 0$$

$$u_2 = u_1$$

وہمن

أن قانون الديناميكا الحرارية الأول يحدد العلاقة المترابطة بين الحرارة والشغل وتغير طاقة النظام الديناميكي على الشكل التالي :

((تصرف الحرارة الداخلة إلى النظام ، على تغيير طاقتها وإنجاز شغل)) ، أي :-

$$Q = E_2 - E_1 + W \dots \quad (4.2)$$

حيث :- Q - الحرارة الداخلة إلى النظام أثناء عملية اختباره .

W - الشغل الذي ينجزه النظام خلال هذه العملية .

E1 , E2 - طاقة الجملة في بداية العملية ونهايتها .

كما تحدد الصيغة الرياضية التحليلية لقانون الديناميكا الأول (4.2) قاعدة الإشارات : حيث تكون الحرارة الدالة إلى النظام بإشارة موجبة ، أما الحرارة التي تسحب من النظام بإشارة سالبة ، وتكون الشغل الذي يقوم به النظام موجباً ، ويكون الشغل الذي يجري على النظام سالباً .

وتجمع الطاقة الكلية للنظام من طاقته الحركية (E_{kin}) وطاقته الكامنة (E_{pot}) والطاقة الداخلية لحركة ذراته والوضع المتبادل لذراته (ii) :-

$$E = E_{kin} + E_{pot} + u \dots \dots \dots (5.2)$$

وإذا كان النظام ثابت فإن

$$(E_{kin} = E_{pot} = 0)$$

- وتكون الطاقة الكلية للنظام عندئذ متساوية لطاقته الداخلية كما أشرنا سابقاً :-

$$E = u \dots \dots \dots \quad (6.2)$$

وفي هذه الحالة يكتب قانون الديناميكا الحرارية الأول كما يلى :-

$$Q = u_2 - u_1 + W \dots \dots \dots (7.2)$$

حيث U_1 ، U_2 الطاقة الداخلية للنظام في بداية العملية ونهايتها .

يبين من قانون الديناميكا الحرارية الأول أنه يجب تقديم حرارة Q ، للحصول على شغل مفيد W في محرك حراري يعمل باستمرار ، ويطلق على المحرك الذي يعمل بشكل دائم دون أن يستهلك أي طاقة ، اسم المحرك الأبدى من النوع الأول .

وينتج من هذا القانون أنه يستحيل وجود محرك أبدي من النوع الأول ، وذلك لأنّه لا يمكن إنجاز "شغل دون صرف حرارة" إلا على حساب نقص في الطاقة الداخلية للنظام ، واحتياطي هذه الطاقة محدود .

أما الصيغ الرياضية للقانون الأول للديناميكا الحرارية يمكن الحصول عليها بافتراض إن جسمًا عاملًا كتلته (1 Kg) ينفذ شغل معيناً ما وأنه يكتسب عند مروره بالجزء c, d كمية متناهية في الصغر على شكل حرارة (dQ) ، عندئذ ستترتفع درجة حرارته بمقدار (dt) وسيكبر حجمه بمقدار (dv) كما هو مبين في الشكل (1-2) .

إن ارتفاع درجة حرارته بمقدار (dT) سيؤدي إلى تزايد سرعة جزيئاته أي إلى تزايد طاقته الداخلية الحركية ، أما كبر حجمه بمقدار (dV) سيؤدي إلى تزايد المساحة بين جزيئاته أي إلى تزايد طاقته الداخلية الكامنة ، وهذه التغيرات في الطاقة الداخلية الحركية والكامنة يشكلان التزايد الكلي للطاقة الداخلية النوعية (dQ) .

عندما يكبر حجم الجسم العامل بمقدار (dV) فإنه ينجز شغلاً خارجياً بمقدار (dW) للتلعب على القوى الخارجية فإذا لم يحصل ظواهر أخرى في الجسم العامل عندئذ استناداً إلى قانون مصونية الطاقة يمكننا أن نكتب الصيغة التالية :-

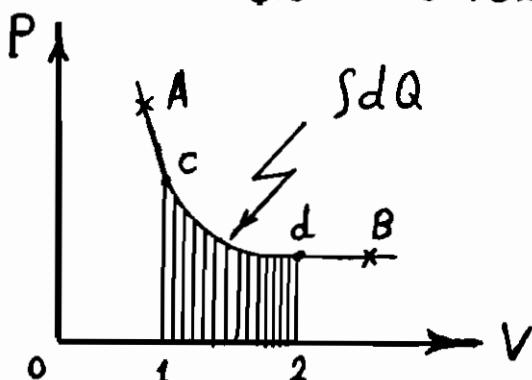
$$u_2 - u_1 = \int\limits_1^2 dq - \int\limits_1^2 dw = q_{1-2} - w_{1-2} \dots \dots \dots (9.2)$$

ومن أحل العمليات العكسية :-

$$du = dq - pdv$$

- ٤ : م

تعبر المعادلات (7.2) ، (8.2) عن الصيغ الرياضية للقانون термодинамика الأول وهي تنص على أن "تغير الطاقة الداخلية (U) للنظام термодинамички يكون مساوياً للمجموع الجبri لـكل من الطاقة المقدمة إليه على شكل حرارة نوعية (dq) . والشـغل النوعـي الخارجي الذي ينجزه (dW) ، والطاقة المقدمة للجسم العامل على شكل حرارة نوعية تعرف على تغير طاقته الداخلية النوعـية وإلى إنجازه لـشغل خارجي :



الشكل (1-2)

2.4.2. الحرارة وأشغل .

إن الحرارة مثل الشغل ، هي طريقة لنقل الطاقة من النظام термодинамический إلى الوسط المحيط أو بالعكس من الوسط المحيط إلى النظام . و لا تتحدد الحرارة فقط بالحالة الأولية والحالة النهائية للنظام ، وإنما تتحدد أيضاً بالعملية التي ينتقل بموجبها النظام من حالة إلى أخرى ، وأن عدم تغير حالة النظام (عندما تدرس الحالة التوازنية مثلاً) يؤكد بشكل قاطع إن الحرارة تساوي صفر .

إن الحرارة والشغل هي صور وظواهر حدود . فهما يظهران عند حدود النظام وكل منها يمثل طاقة تغير حدود النظام . إن المنظومات термодинامическая لا تحتوي أبداً على حرارة أو شغل ولكن قد يظهر أحدهما أو كليهما في أثناء تغير حالة النظام .

وبمقارنة الشغل والحرارة نجد أن الشغل هو طريقة ماكروفيزيائية لنقل الطاقة ، كما أشرنا سابقاً مثل تحرك مكبس الضاغط ، أما الحرارة فهي خلافاً للشغل ، طريقة ميكروفيزيائية لنقل الطاقة بالتأثير المتبادل بين الذرات مباشرة .

وقد تبين من التجارب والدراسات بأن الأجسام الداخلية في سير العملية термодيناميكية تتبادل الطاقة فيما بينها ويعني ذلك إن طاقة بعضها يزيد بينما طاقة بعضها الآخر يقل ويتم نقل الطاقة بين الأجسام بطريقتين :-

❖ الطريقة الأولى :- نقل الطاقة : نتم بواسطة التماس أو الاتصال المباشر للأجسام ذات درجات حرارة مختلفة حيث يتم عندها نقل الطاقة أما بواسطة تبادل الطاقة الحركية بين جزيئات الأجسام المتماسة أو المتصلة ، وأما بواسطة الانتقال الإشعاعي للطاقة الداخلية بين الأجسام المشعة عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية .

❖ أما الطريقة الثانية :- فهي مرتبطة بوجود حقول القوى أو الضغط الخارجي ، حيث يجب على الجسم أن يتحرك في حقل القوى لنقل الطاقة وإنما أن يغير تعديل في الضغط الخارجي بتغير آخر في نقل الطاقة بشرط انتقال الجسم كله أو جزء منه في الفراغ على شكل شغل .

والشفل هنا حسب الطريقة الثانية هو كمية الطاقة المنقولة . وهو الشكل المرنى لنقل الطاقة بينما تمثل الحرارة مجموعة من العمليات الغير مرنية بالعين المجردة .

إن الحرارة والشغل يعتبران دوال مسار ويصطلاح إن الشغل وكمية الحرارة الداخلة إلى النظام термодинамики مقادير موجبة ، أما الشغل وكمية الحرارة الخارجة من النظام أي المبذولة على النظام فهي مقادير سالبة .

3.4.2 الطاقة الداخلية

إن الطاقة الداخلية كما أشرنا في الباب الأول هي مجموعة الطاقة الحركية للجزئيات ، والطاقة الكامنة أو طاقة وضع الجزيئات ، فإنها تحدد بحالة الجملة فقط ، و لا تتعلق بأية عملية . فمثلاً إذا علمنا درجة حرارة بخار الماء وضغطه ، نستطيع تحديد طاقته الداخلية .

إن الطاقة الداخلية تعبر خاصية وليست دالة مسار ، حيث أن المقادير التي تميز الدوال الترموديناميكية للحالة ، أو اسم الخواص الترموديناميكية . وتبعاً لهذا التعريف تعتبر الطاقة الداخلية دالة (تابعاً) للحالة .

وهي كمية تختلف عن الحرارة والشغل حيث أنها تحدث داخل النظام ويمكن أن تزداد وأن نقل بتغيير حالة النظام أما الحرارة والشغل فهما حالتان مختلفتان تعتمدان على جريان الطاقة .

4.4.2. الأنثاليـا - المحتوى الحراري -

هناك طريقتين لتزويد الغاز بالحرارة وهما أما بحجم ثابت أو بضغط ثابت وبم انشغل المبذول على الغاز أو الناتج منه يعطي بالعلاقة التالية :-

فلا يكون هناك شغلاً ناتجاً من تزويد الغاز بالحرارة عند ثبوت الحجم ، بل نتيجة لذلك تعمل الحرارة على زيادة الطاقة الداخلية فقط .

أشرنا سابقًا بأن الصيغة الرياضية للقانون الأول هي :-

حيث يلاحظ من هذه الصيغة التفاضلية بأن مقدار التغير في كمية الحرارة (dQ) هو تفاضل غير تام ، فإذا مر النظام من الحالة الابتدائية (A) إلى الحالة النهائية (B) الشكل (1-2) ينتج :-

الطرف الأيسر من هذه المعادلة لا يمكن تكامله ما لم نعرف تفاصيل المسار الواصل بين الحالتين الابتدائية والنهائية . نفس الشيء ينطبق على الحد الثاني من الجانب الأيمن إلى الحد (Pdv) .

إذا فرضنا أن النظام قد أمتض الحرارة تحت ضغط ثابت فعندئذ يكون المسار معلوم " أي تغير حجم النظام مع ثبوت الضغط " وعليه تحت $(P = \text{const})$ يكون:-

$$\int\limits_A^B dQ = \int\limits_A^B du + P \int\limits_A^B dv \dots \dots \dots \quad (13.2)$$

- فنحصل بعد التكامل على :-

$$Q = u_B - u_A + P \cdot (V_B - V_A)$$

حيث (Q) تمثل مقدار الحرارة التي يمتلكها أو يبعثها النظام تحت ضغط ثابت نرتب المعادلة فنحصل على : -

ومن هذه المعادلة نحصل على دالة جديدة تدعى "الانتالبيا" ويرمز لها بالرمز (H) وتعطى كما يلى :-

$$H = u + PV \dots \quad (15.2)$$

وبذلك تصبح المعادلة (14.2) كما يلي :-

$$Q = H_B - H_A$$

- ۱ -

$$Q = \Delta H$$

وهكذا فإنَّه لأي عملية عكسية تم تحت ضغط ثابت تكون كمية الحرارة المنقولة متساوية للتغير في الأنثالبيا .

إن المعادلة (14.2) تعرف "الأنثاليبا" على إنها مجموع الطاقة الداخلية (u) وحاصل ضرب الضغط في الحجم (PV). وهذا التعريف ليس له مفهوم (فيزيائي) محدد بل اكتساب مدلوله لأسباب رياضية بحثة. فكثرة ظهور المقدار ($u + PV$) في كثير من المعادلات المستخدمة في الديناميكا الحرارية خاصة بالنسبة للمسائل المتعلقة بالنظام المفتوح والذي يجعل استخدام الرمز (H) بدل ($u + PV$) .

من الواضح أنه حتى يمكن إضافة الطاقة الداخلية (u) إلى حاصل ضرب الضغط في الحجم (PV) يجب أن تكون الوحدات المستخدمة للكميتين واحدة .
الأنثاليبيا النوعية يرمز لها بالرمز (h) وهي الأنثاليبيا المنسوبة إلى (1) من المادة:-

إن الأنثاليّا النوعية (h)، يمثّلها مثل الطاقة الداخليّة (u) هي تابع الحالة وتعطي قيمتها في الجداول والمراجع.

5.2. تطبيق القانون الأول للديناميكا الحرارية على التدفق .

في العادة لا يكون البخار أو السائل أو الغاز في العديد من الوحدات الحرارية المختلفة في حالة هدوء ، بل يكون في حالة حركة على هيئة تدفق . وتصبح من أجل التدفق الصيغة (1.2) لقانون الديناميكا الحرارية الأول ، على أن يعوض فيها تغير الطاقة ($E_1 - E_2$) طبقاً لما جاء في الصيغة (1.8.2) بمجموع تغير الطاقة الحرارية للتدفق :

مع تغير الطاقة الكامنة للتدفق :-

وغير طاقته الداخلية ΔE ، حيث أن m كتلة المادة (Kg) و w سرعة التدفق (m/s) و ارتفاع موضع التدفق ، (m) .

أن محصلة الشغل (W) تتألف من الشغل المنجز المفید والذی یسمى أيضًا بالشغل التقني (W_{us}) ومن الشغل المعروف علی حركة التدفق ويدعى بشغل الدفع أو التمرير ويساوي :-

وبتعريض الصيغ (17.2) ، (18.2) ، (19.2) ، (20.2) في الصيغة (4.2) نحصل على :-

$$Q = H_2 - H_1 + m(w_2^2 - w_1^2)/2 + mg(Z_2 - Z_1) + W_{us} \dots \dots \dots (21.2)$$

وبعد تقسيم هذه العبارة على الكتلة (m) نحصل على صيغة القانون الأول للديناميكا الحرارية من أجل التدفق (بالنسبة 1 من المادة) :-

$$q = h_2 - h_1 + (w_2^2 - w_1^2)/2 + g(Z_2 - Z_1) + W_{us} \dots \dots \dots (22.2)$$

- وهي معادلة التدفق للجريان المستمر وتعادل الأنثالييا في الصيغة (12.2) لما يلى :-

والأنثاليّة النوعيّة هي الأنثاليّة المنسوبة إلى Kg [١] من المادة :-

الشغل المتوفر (التقني) W_t الذي يدخل في المعادلة (20.2) هو الشغل المقيد لـ أي جهاز مثل - التوربين والضاغط والمضخة أو المروحة - يقع على طريق تدفق السائل أو الغاز . فإذا لم يوجد جهاز مشابه فإن $W_{us} = 0$.

وفي مثل تلك الحالات التي يمكن فيها إهمال تغيرات الطاقة الحركية

$$(w_2^2 - w_1^2)/2$$

والطاقة الكامنة $(Z_2 - Z_1) mg$ للتدفق بسبب صغر قيمتها ، فإن المعادلة (22.2) تأخذ الشكل التالي :-

عند دراسة تدفق مادة ما ، لا يقصد بالمقدار الداخلي في الصيغ (17.2) ، (18.2) ، (19.2) ، (20.2) كتلة هذه المادة وإنما معدل الدفق الكتلي ، أي كتلة المادة التي تمر عبر مقطع معين خلال وحدة زمن (Kg / s) .
وعندئذ تكون ΔE_{kin} ، ΔE_{pot} ، W_{us} ، E_{prop} ، W ، Q عبارة عن قدرات تقاس باللواط حيث (1 W = 1J / s) أما V فهي التدفق الحجمي (m^3/s) .

إن دراسة الأمثلة التالية سوف توضح ما تم عرضه في هذا البدن من تطبيق لقانون الأول للديناميكا الحرارية على التدفق .

مثال (1.2)

سلطت على هذا المائع طاقة حرارية حتى أصبح حجمه 0.2m^3 . إذا كانت الأنثاليما الابتدائية مائعاً كثنته 2.25 Kg وحجمه 0.1m^3 يوجد داخل اسطوانة عند ضغط مقداره 7 bar والنهاية الابتدائية 210 kJ / Kg والنهاية النهائية 280 kJ / Kg . أوجد :-

١- كمية الطاقة الحرارية المسلطة على المائع.

2- تغير الطاقة الداخلية للماء .

نرتب معطيات السؤال :-

$$m = 2.25 \text{ Kg}$$

$$h_1 = 210 \text{ kJ / Kg}$$

$$V_1 = 0.1 \text{ m}^3$$

$$h_2 = 280 \text{ kJ / Kg}$$

$$P = 7 \text{ bar}$$

$$h_2 = 280 \text{ kJ / Kg}$$

$$V_2 = 0.2 \text{ m}^3$$

الحل :-

$$Q_{1-2} = \Delta u + W_{1-2}$$

$$\Delta u = Q - W$$

$$W = P(V_2 - V_1) = 7.10^2 (0.2 - 0.1) = 70 \text{ kJ.}$$

$$\Delta u = 157.5 - 70 = 87.5 \text{ KJ}$$

$$Q = m(h_2 - h_1)$$

$$= 2.25 \text{ Kg} (280 \text{ kJ / Kg} - 210 \text{ kJ / Kg}).$$

$$= 2.25 \text{ Kg} (70 \text{ kJ / Kg}).$$

$$Q = 157.5 \text{ kJ}$$

أما التغير في الطاقة الداخلية للمائع :-

$$\Delta u_{1-2} = Q_{1-2} - W_{1-2}$$

$$\Delta u = 157.5 - 70 = 87.5 \text{ KJ}.$$

مثال (2-2)

غاز نيتروجين داخل اسطوانة كتلته 1Kg عند ضغط مقداره 7 bar ودرجة حرارة 27°C . ليتمدد الغاز 4 أضعاف حجمه الأصلي وهذا الإجراء يتم على أساس ثبوت الضغط

أوجد :-

-1 الحجم الأصلي للغاز .

-2 درجة حرارته النهائية .

-3 الشغل المبذول من قبل الغاز بفرض إن غاز النيتروجين غاز مثالي وثابت الغاز

$$R = 0.2968 \text{ KJ / Kg} \cdot \text{K}^0$$

الحل :-

من معطيات السؤال نجد :-

$$P = 7 \text{ BAR} = 7.10^2 \text{ Kpa}$$

الضغط

$$T = 27 + 273 = 300 \text{ K}^0$$

$$V_2 = 4 V_1$$

المطلوب الأول .

لإيجاد الحجم الأصلي لغاز النيتروجين نستخدم المعادلة العامة للغازات حيث :-

$$P_1 V_1 = m R T_1$$

ومنه نجد :-

$$\begin{aligned}V_1 &= \frac{m R T_1}{P_1} \\&= \frac{1 \cdot 0.2968 \cdot 300}{7 \times 10^2} = 0.1272 \text{ } m^3\end{aligned}$$

$$V_2 = 4V_1 = 4 \cdot 0.1272 = 0.5088 \text{ } m^3$$

المطلوب الثاني .

درجة حرارة غاز النيتروجين النهائية أيضاً يمكن إيجادها :-

$$T_2 = \frac{P_2 V_2}{m R}$$

$$T_2 = \frac{7 \cdot 10^2 \cdot 0.5088}{1 \cdot 0.2968} = 1200 K^0$$

$$= 1200 - 273 = 927 C^0.$$

المطلوب الثالث .

الشغل المبذول من قبل الغاز :-

$$W = P(V_2 - V_1) = 7 \times 10^2 (0.5088 - 0.12772)$$

$$= 267.12 KJ.$$

مثال (3-2)

اسطوانة تحتوي على 0.014 m^3 من المائع بضغط 7 bar والأثاليما النوعية 695 KJ / Kg وحجم نوعي 0.0125 m^3 ، جهز المائع بطاقة حرارية حتى أصبح حجمه 0.28 m^3 مع ثبوت الضغط . والطاقة الداخلية النوعية 885 KJ / Kg المطلوب أوجد :-

- 1 أوجد كتلة المائع .
- 2 الحجم النوعي النهائي .
- 3 الطاقة الحرارية المجهزة .
- 4 طاقة الشغل المنقوله .

الحل :-

من معطيات السؤال نجد أن :-

$$\begin{array}{lll} u_2 = 885 \text{ KJ / Kg} & , & V_1 = 0.014 \text{ m}^3 \\ P_2 = 7 \text{ bar} & , & V_1 = 0.0125 \text{ m}^3 / \text{Kg} \\ h = 695 \text{ KJ / Kg} & , & V_2 = 0.28 \text{ m}^3 \end{array}$$

أولاً - كتلة المائع نحصل عليها كما يلي :-

$$V = V_1 / m$$

$$m = \frac{V}{V_1} = \frac{0.014 \cdot m^3}{0.0125 \cdot m^3 / \text{Kg}} = 1.12 \text{ Kg.}$$

ثانياً - الحجم النوعي النهائي :-

$$V_2 = \frac{V_1}{m} = \frac{0.014}{1.12} = 0.0125 \text{ m}^3 \text{ Kg.}$$

ثالثاً - الطاقة الحرارية المجهزة :-

$$Q = m(h_2 - h_1)$$

$$h_2 = u_2 + P_2 V_2$$

$$Q = 1.12(885 - 695) = 432.32 \text{ KJ}$$

$$h_2 = 885 + 7 \cdot 10^2 \cdot 0.28 = 1081 KJ / Kg$$

رابعاً - الشغل وطاقته المبذولة نحصل عليها كما يلي :-

$$\begin{aligned} W &= P(V_2 - V_1) \\ &= 7 \cdot 10^2 (0.28 - 0.014) = 186.2 KJ. \end{aligned}$$

6.2 . القانون الأول للديناميكا الحرارية في صورة معدل وعمليات مستقرة الحالة .

يمكن التعبير عن المعدل الخطي أو عن المعدل المتوسط لعبور الطاقة حدود النظام أما في صورة شغل إذا نسبنا جميع الحدود الاستمرار إلى الزمن أي فترة زمنية (dt) .
لو فرضنا أنه خلال فترة (dt) ستغير حدود النظام كمية الحرارة (dQ) وسيبذل النظام كمية من الشغل (dw) وسيكون التغير في الطاقة الداخلية (Δu) والتغير في الطاقة الحركية (ΔE_{kin}) ، فيكون من القانون الأول للديناميكا الحرارية ممكن كتابة العلاقة التالية :-

$$\frac{dQ}{dt} = \frac{dw}{dt} + \frac{\Delta u}{dt} - \frac{\Delta E_{kin}}{dt} + \frac{\Delta E_{pot}}{dt} \dots \dots \dots \dots \dots \dots \dots \quad (26.2)$$

إن العلاقة (26.2) تعبر عن القانون الأول للديناميكا الحرارية في صورة معدل .

7.2 . تطبيق القانون الأول للديناميكا الحرارية على الجريان المستقر – النظام المفتوح .
سنقوم في هذا البند بدراسة تطبيقات مختلفة منفصلة أولاً مثل (التوربين ، الضاغط ، الغلابة ، المكثف ، البرق ، الناشر ، الخنق) وبعد ذلك سوف نقوم بدراسة وعرض هذه التطبيقات مجموعه بسلسل معين للحصول على منظومة معينة يمكن الاستفادة منها في كثير من التطبيقات وال المجالات الهندسية الصناعية المختلفة .

1. التوربين – (Turbine)

يعتبر التوربين محركاً حرارياً ، تتحول في داخله الطاقة الكامنة للمائع إلى طاقة حركية . وتحول الطاقة الحرارية بدورها إلى طاقة ميكانيكية تعرف على حركة الدوار ، ويجري تحويل الطاقة الحرارية للبخار إلى طاقة حركية في القنوات الخانقة ، حيث يتمدد البخار فيها نتيجة لانخفاض الضغط .

إذاً يمكن اعتبار التوربين آل يَتم فيها انخفاض ضغط المائع لإنتاج شغل .

إن سرعة دخول المائع وخروجه تقريباً متساوية ، أي أنه يمكن إهمال الطاقة الحرارية نظراً

لأن سرعة المائع عالية لذلك ليس لديه الوقت الكافي للتبادل الحراري مع الوسط المحيط لذلك فإنه يمكننا فرض ($Q = 0$) ، كما ويمكن إهمال طاقة الوضع لصغرها بالمقارنة مع بقية الحدود وتطبيق معادلة الجريان المستمر :-

$$Q = W = m(h_2 - h_1) + \frac{1}{2} (C_2^2 - C_1^2) + g(Z_2 - Z_1)$$

$$-W = m(h_2 - h_1) + 0 + 0$$

فحصل على :-

$$-W = m(h_2 - h_1)$$

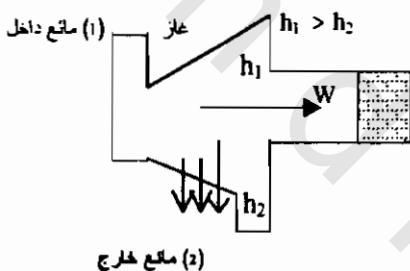
أو

$$W = m(h_1 - h_2)$$

وذلك لأن

$$h_1 > h_2$$

إن الشكل (2.2) يبين كيفية عمل التوربين



الشكل (2.2) – التوربين .

مثال (1-2)

مائع يجري خلال توربين بمعدل كتلته 45 Kg/min عند التغير في الأنماط النوعية

$$\Delta h = -580 \text{ KJ/Kg} , \text{ فقد التوربين على شكل طاقة حرارية } Q = -2100 \text{ KJ}$$

احسب القدرة الناتجة بواسطة التوربين على فرض أن التغير في الطاقة الحركية وطاقة الوضع مهملاً وتساوي الصفر ..

الحل :-

$$Q - W = m (h_2 - h_1)$$

$$-2100 - W = 45 (-580)$$

$$-W = 45 (-580 + 2100)$$

ومنه :-

$$W = 45 (580) - 2100 = 2400 \text{ KJ min}$$

وبالتحويل نحصل :-

$$2400 = 400 \text{ KJ s}$$

2. الضاغط (Compressor)

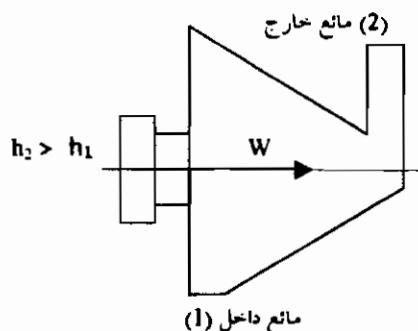
عمل الضاغط هو عكس عمل التوربين إذ يتم إنجاز شغل على المائع داخل الضاغط لزيادة ضغطه وعند تطبيق معادلة الجريان المستمر سوف يكون لدينا نفس التحليل الذي جوى على التوربين والمعادلة النهائية سوف تأخذ الشكل التالي :-

$$-W = m (h_2 - h_1)$$

حيث أن : $h_2 > h_1$

والشغل يكون هنا بعكس الشغل الذي يبذل التوربين بإشارته سالبة لأنه مبذول على المنظومة .

إن الشكل (3.2) يبين كيفية عمل الضاغط .



الشكل (3.2) الضاغط .

مثال رقم (2.2) .

ضاغط مستلم مائع بمعدل 45 Kg/min ، عند الدخول إلى الضاغط كانت الأنثالبيا النوعية 46 KJ/Kg وعند الخروج من الضاغط كانت الأنثالبيا النوعية 175 KJ/Kg ، والطاقة الحرارية الخارجية من الضاغط إلى المحيط كانت تساوي 105 KH/min . أوجد القدرة اللازمة لتدوير الضاغط .

الحل :-

$$v_2 = \frac{v_2}{m} = \frac{0.28}{1.12} = 0.025 \text{ m}^3 \text{ Kg}$$

ثالثاً - الطاقة الحرارية المجهزة :-

$$Q = m (h_2 - h_1)$$

$$h_2 = u_2 + P_2 V_2$$

$$h_2 = 885 + 7.10^2 \cdot 0.28 = 1081 \text{ KJ/Kg}$$

$$Q = 1.12 (1081 - 695) = 432.32 \text{ KJ}$$

رابعاً - الشغل وطاقته المبذولة نحصل عليها كما يلي :-

$$W = P (V_2 - V_1)$$

$$= 7.10^2 (0.28 - 0.014) = 186.2 \text{ KJ.}$$

$$Q - W = m (h_2 - h_1)$$

$$-W = m (h_2 - h_1) - Q$$

$$W = -Q - m (h_2 - h_1)$$

$$= \frac{-105}{60} - \frac{45}{60} (175 - 46)$$

$$= \frac{-5700}{60}$$

$$W = -95 \text{ KJ/s}$$

3. الغلاية - (Boiler)

تعمل الغلاية (المرجل) بشرط الاستقرار حيث يضخ الماء إلى الغلاية عن طريق أنبوب التغذية ، ويتم إضافة حرارة للغلاية عن طريق فرن أو موقد ، ولا يتم إنجاز شغل خلال هذا الإجراء من العملية . وبتطبيق معادلة الجريان المستقر حيث :-

$$Q - W = m / (h_2 - h_1) + \frac{L}{2} (C_2^2 - C_1^2) + g (z_2 - z_1)$$

فإذا كانت الطاقة الحركية وطاقة الوضع ذات قيم صغيرة بالمقارنة مع بقية الحدود فإنها عادة ما تهمل وتصبح العلاقة السابقة :-

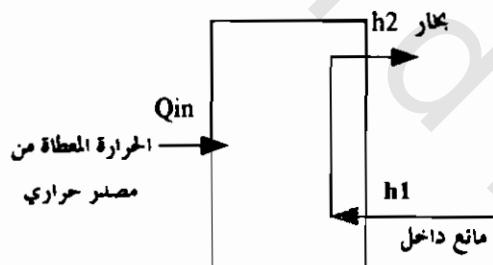
$$Q = m (h_2 - h_1)$$

وكتب هذه المعادلة كمعادلة معدل . عندما تكون (m) هي عبارة عن تدفق كثلي أي عندما تتساوى (m) إلى الزمن فإن Q أيضاً تتساوى إلى الزمن حيث :-

$$\dot{Q} = \dot{m} (h_2 - h_1)$$

\dot{Q} - هو معدل الحرارة المضافة .

الشكل (2-4) يوضح كيفية عمل الغلاية ، والتي تعمل على تحويل السائل (ماء ، فريون ، أو أمونيا) إلى بخار .



الشكل (2-4) - الغلاية .

. مثال (3-2)

غلاية تعمل تحت ضغط ثابت يساوي 15 bar فيتم تبخر الماء بمعدل (ساعة / 1000 Kg) ، عند دخول المائع إلى الغلاية كانت الأنثاليما 165 KJ / Kg ، ويغادر الغلاية بـ 165

2200KJ / Kg من خلال أنبوب الخروج للغلاية أعلى أنبوب الدخول بـ (16m) ، وأن سرعة الدخول للمائع هي $12m / s$ وسرعة الخروج هي $33m / s$. أوجد معدل الطاقة الحرارية المجهزة للغلاية بالواط (watt) .

الحل :-

$$Q = m [(h_2 - h_1) + \frac{1}{2} (C_2^2 - C_1^2) + g (z_2 - z_1)]$$

$$m = \frac{1000}{360} = 0.277 \text{ Kg } s$$

$$= 0.277 [(2.035) + \frac{1}{2} (920) \cdot 10^{-3} - 9.8 (16 \cdot 10^{-3})]$$

$$Q = 564.311 \text{ KJ } s , [kw]$$

$$\times 10^3 = wat (J / s)$$

.4. المكثف (Condenser) -

إن عمل المكثف هو عكس الغلاية من حيث المبدأ والعمل ، ففي المكثف يتم طرح الطاقة الحرارية لكي يتم تكثيف البخار السائل كما هو مبين في الشكل (5-2) ، حيث يمرر البخار على الأنابيب المليئة بالماء البارد فيحصل انتقال وتبادل بالحرارة ، أي بمعنى أدق عند ملامسة البخار بالأنابيب الباردة يحصل انتقال الحرارة من البخار إلى داخل الأنابيب وتطبيق معادلة الجريان المستقر حيث :-

$$Q - W = m (h_2 - h_1) + \frac{1}{2} (C_2^2 - C_1^2) + g (Z_2 - Z_1)$$

وحيث إن الشغل يساوي صفر ، فإنه يمكن إهمال الطاقة الحركية ، وطاقة الوضع عند مقارنتها مع بقية الحدود

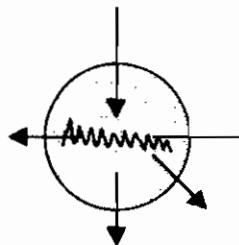
$$Q = m [h_2 - h_1]$$

حيث أن $- > h_2 > h_1$ الانثالبيا عند الدخول

وعندما تكون (m) معدل الجريان عند Q تكون معدل الطاقة الحرارية المطروحة فتصبح العلاقة :-

$$Q = m(h_2 - h_1)$$

أي أن معدل الحرارة التي ينتزعاها ماء التبريد تكافئ النقصان في الأنثالبيا الكلية للمادة الشغالة .



الشكل (5-2)

مثال (4-2) .

مانع يدخل إلى مكثف بمعدل $S = 35 \text{ Kg} / \text{s}$ ، وأنثالبيا $2200 \text{ KJ} / \text{Kg}$ ويغادر بAnthalbia $255 \text{ KJ} / \text{Kg}$ ، ماء التبريد يدخل بمعدل $730 \text{ Kg} / \text{min}$ ، فإذا كان التغير في الأنثالبيا النوعية للماء مروره في المكثف $92 \text{ KJ} / \text{Kg}$. أحسب معدل الطاقة الحرارية المطروحة إلى الجو .

الحل :-

$$\begin{aligned} Q &= m [h_2 - h_1] \\ &= 35 (255 - 2200) \\ &= -68075 \text{ KJ} / \text{min} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} Q &= m(h_2 - h_1) \\ &= 730(92) \\ &= 67160 \text{ KJ} / \text{min} \end{aligned}$$

$$Q = -68075 + 67160$$

$$Q = -915 \text{ KJ/min}$$

5. البوّق - (Nozzle).

البوّق هو عبارة عن أنبوبة دائرية مساحة مقطعها متغير . وظيفة البوّق هي تحويل الطاقة الحرارية للمادة العاملة إلى طاقة حركة .

حيث يقوم بخفض ضغط المائع أثناء جريانه ويقوم بزيادة سرعته أثناء خروجه من البوّق ، وحيث أن الإجراء سريع جداً ولا يكفي لفقدان أو كسب حرارة أي (تبادل حراري) وكذلك لا ينجز شغل .

أي : - ($W = 0$) ، وطاقة وضع $(Z_2 - Z_1)$ (g) وبتطبيق معادلة الجريان المستقر :-

$$Q - W = m (h_2 - h_1) - \frac{1}{2} (C_2^2 - C_1^2) + g (Z_2 - Z_1)$$

$$0 - 0 = m (h_2 - h_1)$$

$$- m (h_2 - h_1) = + \frac{1}{2} m (C_2^2 - C_1^2) + 0$$

$$- m (h_2 - h_1) = \frac{1}{2} m (C_2^2 - C_1^2)$$

$$- (h_2 - h_1) = \frac{1}{2} C_2^2$$

$$C_2^2 = 2(h_1 - h_2)$$

$$C_2 = \sqrt{2(h_1 - h_2)}$$

$$C_2 = \sqrt{2(h_1 - h_2)}$$

و هذه العلاقة الأخيرة تسمى معادلة سرعة خروج المائع من البوّق

أما الناشر فيتم العكس للعملية المنجزة خلال مرور المائع في البوّق و بإجراء العمليات الحسابية في معادلة الجريان المستقر تصبح سرعة الخروج (C_2) صغيرة جداً بحيث يمكن إهمالها لذلك تصبح معادلة وسرعة دخول المائع إلى الناشر هي :-

$$C_1 = \sqrt{2(h_1 - h_2)}$$

6. الخنق -

في هذه العملية يتم خفض الضغط وذلك خلال مروره عبر فتحة متطابقة مثلاً مرور مائع خلال الصنبور أو سداد ، صمام ، حيث لا يتم إنجاز شغل بل يؤدي ذلك إلى خنق لهذا المائع أو الغاز وبكل تأكيد انخفاض في ضغطه . وأن التغير في سرعة الدخول والخروج يمكن إهماله ، ولا يكون هناك أيضاً فقدان في الحرارة أو الطاقة الحركية ، وبذلك تكون معادلة الجريان المستقر :-

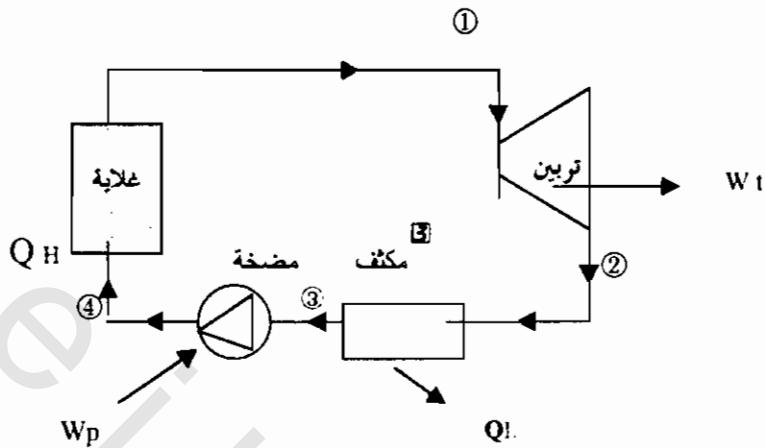
$$Q - W = m(h_2 - h_1) + \frac{1}{2} (C_2^2 - C_1^2) + g(Z_2 - Z_1)$$
$$0 = m(h_2 - h_1)$$

ومنه:-

$$mh_2 = mh_1$$

$$h_2 = h_1$$

إن التطبيقات السابقة المدروسة لا توجد بشكل منفصل كما أشرنا سابقاً وإنما توجد ضمن منظومة ، مجموعة بتسلا معيين ومكونة منظومة يمكن الاستفادة منها في كثير من العمليات الصناعية كما هو مبين مثلاً في الشكل (2-6) والذي يمثل محطة بخارية بسيطة .



الشكل (2-6) محطة بخارية بسيطة

يمر المائع بسلسلة من الإجراءات المتصلة عند عمل المحطة البخارية البسيطة وهي عبارة عن مجموعة التطبيقات المشار إليها سابقاً عند دخول الماء إلى الغلاية بضغط ودرجة حرارة معينة يخرج منها على شكل بخار متوجهاً إلى التوربين حيث يدخل فيه بضغط عالي ويخرج منه بضغط منخفض أي بعد تمدد البخار داخل التوربين وذلك مؤدياً إلى إنتاج شغل .

يدخل وبالتالي البخار الخارج من التوربين إلى المكثف بضغط منخفض إذ يتكاثف البخار بداخله وذلك بطرح حرارة من المكثف إلى الخارج (Q_C) حيث يتتحول البخار إلى ماء وينذهب إلى خزان ومنه إلى مضخة التغذية التي تقوم برفع الماء إلى ضغط ودرجة حرارة اللازمة إلى الدخول إلى الغلاية (المراجل) .

إن كل عنصر من عناصر المختلفة أو ما يسمى (بالدارة) يعمل بنظام مفتوح
ومعادلة الطاقة لكل عنصر هي:-
بالنسبة للغلاية المرجل :-

$$Q_{1-2} = m (h_2 - h_1)$$

بالنسبة للتوربين :-

$$W = m (h_2 - h_1)$$

بالنسبة للمكثف :-

$$Q_{3-4} = m (h_4 - h_3)$$

بالنسبة للمضخة :-

$$W = m (h_1 - h_4)$$

في حالة الدورة المغلقة نحصل على :-

$$Q - W = 0 \Rightarrow Q = W$$

$$(Q_{1-2} + Q_{3-4}) - \sum W = \sum Q - \sum W = 0$$

8.2. السعة الحرارية .

السعة الحرارية عبارة عن قيمة فيزيائية عامة بمعرفتها يمكن تحديد كمية الحرارة
المعطاة إلى الجسم أو كمية الحرارة المأخوذة منه وكذلك تغير طاقته الداخلية .
إن السعة الحرارية النوعية (أو ببساطة السعة الحرارية) هي كمية الحرارة التي يلزم
تقديمها لوحدة كمية المادة في العملية المعطاة ، لكنه تتغير درجة حرارتها بمقدار درجة متوية
واحدة .

وبما أنه يمكن اعتماد وحدة كمية المادة على إنها (1Kg) أو (1mol) أو
(1 m³) فإننا نميز السعة الحرارية الكتيلية K⁰ . J / Kg . C () ، والسعه الحراريه الموليه
أو السعة الحجميه (C' . K⁰ . J / mol . m³) ، وإذا عرفنا إحدى هذه
السعات الحرارية يمكننا حساب السعات الأخرى بموجب العلاقات التاليتين :-

حيث:- (٧) الحجم النوعي للمادة ، لما - الكتلة الجزيئية (المولية) وينتج من تعريف السعة الحرارية إن :-

حيث أن:- q - الحرارة المعطاة للجسم أثناء عملية ما ، ($T_1 - T_2$) - تغير درجة الحرارة أثناء هذه العملية ، وكما ذكرنا سابقاً بأن الحرارة q لا تتعلق فقط بالحالتين الأولية والنهائية للمنظومة فحسب ، بل وتنتسب أيضاً بطبيعة العملية ، وبالتالي فإن السعة الحرارية التي تتمدد بموجب العلاقة (2-29) يجب أن تتعلق بطبيعة العملية .

فعلى سبيل المثال في العملية الادبياتية لا تعطى كما نعلم الحرارة للنظام ولا تسحب منه أي أن ($q = 0$) لذا فإن السعة الحرارية تساوي في هذه الحالة الصفر .
وفي العملية التي تجري مع ثبات الحجم مثلاً يكون الشغل مساوياً للصفر ($W = 0$) حيث تصرف الحرارة بكميتها على زيادة الطاقة الداخلية للنظام حيث :-

وبتعويض ذلك في العلاقة (29.2) نحصل على السعة الحرارية للنظام في عملية ثبات الحجم ، وهي تسمى بالسعه الحرارية عند ثبات الحجم :-

وفي ما يسمى بالعملية (الايزوبارية) يكون الضغط ثابتاً ، لذا فإن كمية الحرارة (q) بموجب القانون الأول للديناميكا الحرارية يمكن أن تكون في نهاية العملية :-

أما السعة الحرارية عندئذ فتدعى بالسعنة الحرارية عند ثبات الضغط :-

وتدل التجارب على أن السعة الحرارية عند ثبات الضغط لا يمكن أن تكون أقل من السعة الحرارية عند ثبات الضغط الحجم أي أن :-

كما ويمكن حساب كمية الحرارة (q) عند ثبات الحجم بموجب الطاقة الداخلية :-

أو بموجب السعة الحرارية عند ثبات الحجم حيث :-

من النادر ما تستخدم العلاقات السابقتان (35.2) ، (36.2) عندما لا تتوفر جداول لأنثاليها h ، و الطاقة الداخلية U .

9.2. العمليات التي تموّل بديناميكية و المسارات المختلفة .

يعود الدور الرئيسي في الهندسة الحرارية والديناميكا الحرارية وتطبيقاتها "العمليات الترموديناميكية" وطرق حسابها . حيث أن حساب العمليات الترموديناميكية يعني تحديد جميع البارامترات في بداية العملية ونهايتها وتحديد الحرارة والشغل ، وكذلك تمثل هذه العملية على المخططات الترموديناميكية (مثلاً على المخطط - $p-v$).

وكما أشرنا سابقاً فإنه توجد عدة طرق لأنقال الحرارة والحصول على شغل وتسهي
هذه الطرق المختلفة والعديدة بالعمليات أو الإجراءات الترموديناميكية .

- عند دراسة هذه العمليات نستخدم كل من معادلة الحالة العامة للغازات المثالية :-

- ومعادلة القانون الأول للديناميكا الحرارية :-

- في علم الديناميكا الحرارية توجد خمسة عمليات حسابية للغاز المثالية هي:-

١- عملية ثبات الحجم (Constant Volume process)

(7.2) تعرف عملية ثبات الحجم بالعملية " الايزوکورية " (Isochoric) الشكل

وللحالتين اختياريين من العملية الانزوكوريرية نحصل بالنسبة للغاز المثالى على ما يلى:-

وإذا أُنِّي حجم الغاز في عملية ثبات الحجم لا يتغير أي أن ($V_1 = V_2$) فإن الشغل

($\sigma = w$) ، أما الحرارة التي تتحدد بقانون الديناميكا الحرارية الأول :-

-: و منه نحصل على

- ويمكن عند عدم توفر جداول الطاقة الداخلية الاستعانة بالعلاقة التالية :-

وإذا اشتركت في العملية كمية الغاز (Kg) M ، فإن كمية الحرارة تكون:

ويتم تمثيل عملية ثبات الحجم على المخطط $P-V$ بخط عمودي ، ويدعى بالخط الأيزوكوري . وتكون العلمية 1-2 الشكل (2-7) عبارة عن تسخين الغاز مع ثبات الحجم ، وهي تترافق بتقديم الحرارة وتكون العلمية 2-1 عبارة عن تبريد الغاز مع ثبات الحجم وهي تترافق بسحب الحرارة .



الشكل (2 - 7) عملية ثبات الحجم

أن كمية الحرارة المتبادلة بين المنظومة والوسط المحيط بها لا تتوقف على نوع المنظومة - مفتوحة أو مغلقة - وتساوي التغير في الطاقة الداخلية للمادة الشغالة أي أن:-

2. عملية ثبات الضغط (Constant Pressure Process)

تعرف عملية ثبات الضغط بالعملية "الايزوبارية" (Isobaric) (الشكل 2-8) وللحالتين اختياريتين من عملية الايزوبارية :-

وبالقسمة على بعضها البعض نحصل على العلاقة بين البارامترات في عملية ثبات الضغط للغاز المثالى:-

ويحصل في عملية ثبات الضغط الشكل (2-8) أما تقديم الحرارة التي تصرف على زيادة الطاقة الداخلية للغاز (تسخينه) وتنجز شغل (الغاز يتمدد) ، أو سحب الحرارة ، والغاز عندئذ يبرد وينضغط (أي يتعرض الغاز لإنجاز شغل عليه) ويكون شغل عملية ثبات الضغط.

- ومن أجل الغاز المثالى:-

$$\rho_v = RT$$

- لذا فإنه يمكن تحويل العلاقة (48.2) كما يلي :-

$$W = P(V_2 - V_1) = Pv_2 - Pv_1 = RT_2 - RT_1 = R(T_2 - T_1) \dots\dots(49.2)$$

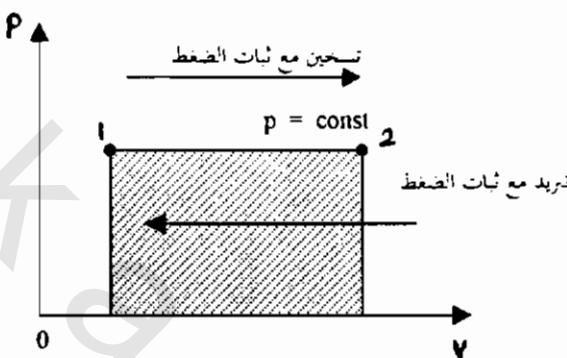
ويمكن تحديد كمية الحرارة المقدمة للغاز (أو المسحوب منه) من القانون الأول للديناميكا الحرارية كما يلي :-

$$\begin{aligned} q &= u_2 - u_1 + W = u_2 - u_1 + P(v_2 - v_1) \\ &= (u_2 + Pv_2) - (u_1 + Pv_1) \\ &= h_2 - h_1 \end{aligned}$$

وهكذا فإن كمية الحرارة في عملية ثبات الضغط تساوي الفرق في الانثالبيا وإذا كانت عملية ثبات الضغط تجري على ($m\text{ Kg}$) من الغاز ، يكون لدينا :-

$$W = mw, Q = mq$$

وبما أن الضغط ثابت $p = \text{const}$ في العملية الايزوبارية ، فإن هذه العملية سوف تتمثل على المخطط $-v$; p الشكل (2-8) على شكل خط مستقيم : التسخين مع ثبات الضغط (المرحلة 1-2) وتمثل المساحة المظللة شغل عملية ثبات الضغط .



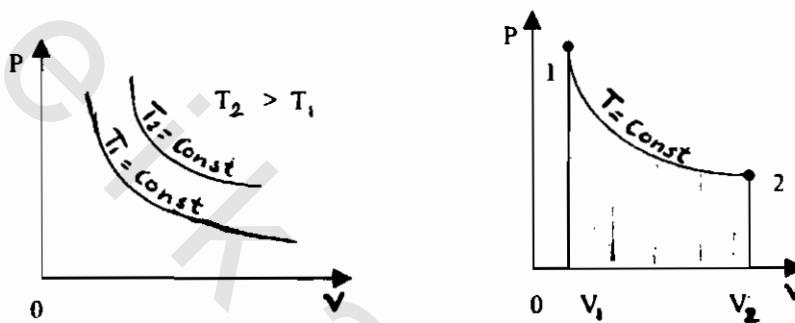
الشكل (8-2) عملية ثبات الضغط للغاز المثالي .

3. عملية ثبات درجة الحرارة بالعملية "الايزووترمية" (Isothermal) الشكل (8-2). حيث تبقى درجة الحرارة ثابتة ($T = \text{const}$) وتكون العلاقة بين البارامترات من أجل عملية ثبات درجة الحرارة للغاز المثالى هي :-

$$PV = \text{const}$$

- ۱ -

ويبدو من معادلة (50.2) إن المنحنى البياني لثبات درجة الحرارة على المخطط P و V الشكل (9-2) . هو عبارة عن قطع زائد . وتكون العملية (1-2) عبارة عن التمدد الأيزوترمي . وأن المنحنى البياني لثبات درجة الحرارة ، الذي يوافق الدرجة الأعلى من الحرارة ، يكون أعلى من سابقه ، وذلك لأن $PV = RT$ الشكل (10-2) .



الشكل (2-10) الوضع المتبادل لمنحنيات ثبات درجة الحرارة للغاز المثالي .

الشكل (2-9) عملية ثبات درجة الحرارة للغاز المثالي .

وبما أن الطاقة الداخلية للغاز المثالي تتعلق فقط بدرجة الحرارة ، فإن الطاقة الداخلية عند عملية ثبات درجة الحرارة لا تتغير $u_1 = u_2$ ، إذا $0 = u_1 - u_2$. وفي هذه الحالة ، كما ينص القانون الأول للديناميكا الحرارية تصرف كمية الحرارة المعطاة للنظام بكميتها على إنجاز شغل حيث :-

$$q = w \quad \dots \dots \dots \dots \dots \dots \dots \quad (51.2)$$

وكما أشرنا سابقاً ، فإن المساحة الواقعية تحت منحنى العملية على المخطط P و V تمثل شغل التمدد . وطبقاً للعلاقة (2-51) تكون المساحة المضللة على الشكل (9-2)

مساوية لشغل عملية ثبات درجة الحرارة ولكمية الحرارة المعطاة أثناء هذه العملية وتحسب كمية الحرارة والشغل الذي ينجزه الغاز أثناء عملية ثبات درجة الحرارة ، بموجب العلاقة التي يتم الحصول عليها رياضياً :-

-: أو باستخدام معادلة بويل (50.2)

$$q = w = 2.3 \cdot RT \log(p_1/p_2)$$

- ومن أجل كمية اختيارية من الغاز (m , Kg) تقوم بعملية ثبات درجة الحرارة :-

. 4. العملية الadiabaticية (Adiabatic Process) (عملية ثبات كمية الحرارة)

العملية الadiabatic هي العملية التي لا يصحبها تبادل حرارة بين الجسم العامل والوسط المحيط بها . ولكي نضمن جريان هذه العملية $q = 0$ ، يجب أن تجري بسرعة . وبما أن $q = 0$ في العملية الadiabaticة ، ينبع من القانون الأول للديناميكا الحرارية إن شغل العملية الadiabaticة .

حيث : $C_p / C_v = K$ دليل المنحنى الايباباتي للغاز المثالى . وعليه ، فمن أجل حالتين اختباريتين يكون لدينا :-

- ۲ -

$$P_2/P_1 = (V_1/V_2)^K; \quad V_2/V_1 = (P_1/P_2)^{1/K} \quad \dots \dots \dots (57.2)$$

وإذا عوضنا في الصيغة (56.2) نحصل على :-

وإذا عوضنا في المعادلة (56.2) $\rho = RT / p$ نحصل على :-

$$T_2/T_1 = (P_2/P_1)^{(K-1)/K} ; P_2/P_1 = (T_2/T_1)^{K/(K-1)}$$

- ومن الضروري اعتماد القيمة المتوسطة للدليل عند حساب العمليات الابياباتية حيث :-

وتوجد قيم الانثالبيا h والطاقة الداخلية α من الجداول والمراجع الملحقة .

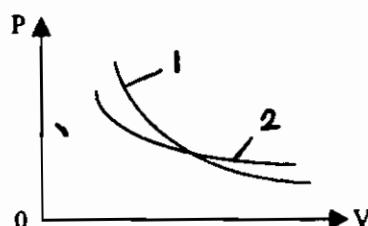
وبالرغم من أن الصيغة (54.2) هي أبسط وأدق صيغة لحساب شغل العملية الadiabaticية ، تستخدم أحياناً المعادلات التي يكون فيها الشغل مرتبطة بعلاقة البارامترات (P ، V ، T) للعملية الadiabaticية حيث ينبع من الصيغ السابقة :-

- وفي النهاية تحصل على الصيغة التالية لشغل العملية الأدبياتية :-

وإذا كانت العملية الادياباتية تتجزء من قبل (m , Kg) من الغاز ، فإن الشغل الكلي يكون :-

$$W = mw$$

وبمقارنة المعادلات الأساسية للعمليات الadiabatic (1) $PV^k = \text{const}$) والعمليات الايزوترمية (2) $PV = \text{const}$) يمكن أن نستنتج أن المنحنى الadiabatic (1) للغاز المثالي سيكون أشد ميلاً على المخطط $-P$ و V من المنحنى الايزوترمي (2) كما هو مبين في الشكل (11-2).



الشكل (11.2) - الوضع المتبادل للمنحنى الاadiabaticي ومنحنى ثبات درجة الحرارة للفاز المثلث على المخطط - v و p .

5. العملية البوليتropicة (Polytropic Process)

- تطلق أسم العملية البوليتروبية على العملية التي تلبى جميع حالاتها الشرط التالي :-

حيث n عدد ثابت للعملية المعطاة ، يدعى بدليل المنحنى البولينتروبي ، وهو يأخذ أية قيمة كانت .

وتعتبر عمليات ثبات الحجم وثبات الضغط وثبات درجة الحرارة وثبات كمية الحرارة للغاز المثالي ، حالات خاصة للعملية البوليتروبية ، ففي عملية ثبات الحجم ($v = \text{const}$) تكون قيمة $n = \pm \infty$ ، وفي عملية الضغط ($p = \text{const}$) $n = 0$ ، وفي ثبات كمية الحرارة ($\dot{Q} = \text{const}$) $n = k$ ($p v^k = \text{const}$).

وباءطاء قيم متعددة يمكن الحصول على عمليات بوليتروبية مختلفة ، وبالفعل يمكن أن نمر عبر النقطة A مجموعة من المنحنيات التي تختلف عن بعضها فقط بقيمة n . ويبدو من الشكل (12-2) كيف تغير n بشكل انسيابي عند الانتقال من منحنى إلى آخر ، وليس من الصعب تصور المنحنى البوليتروبي ذي القيم المتعددة $-n$ على المخطط $-P, V$.

كما ويمكن الحصول على العلاقات بين البارامترات (T , P , V) ، في العملية البوليتروبية ، باستخدام المعادلة الأساسية (63.2) للعملية البوليتروبية ، والمعادلة الحرارية لحالة الغاز المثالي : معادلة كلا بيرون - مندليف - $(P = RT/V)$ وبما أن معادلة العملية البوليتروبية (63.2) لها نفس الشكل الذي تملكه معادلة العملية الايدياباتي $P_1^K = P_2^K V_1^K / V_2^K$ فإن علاقة البارامترات ستكون متشابهة لما في الصيغ (56.2) ، (59.2) حيث يوضع دليل المنحنى البوليتروبي n بدلاً من دليل المنحنى الايدياباتي K :

$$P_1 V_1^n = P_2 V_2^n ; \quad p_2/p_1 = (v_1/v_2)^n ; \quad v_2/v_1 = (P_1/P_2)^{1/n} \dots (64.2)$$

ويحسب كذلك شغل العملية البولি�تروبية بموجب الصيغ المشابهة لصيغ العملية الادياباتية حيث :-

$$W = R(T_1 - T_2)/(n-1) = RT_1 \cdot (1 - (v_1/v_2)^{n-1})/n-1 =$$

$$W = m_w$$

حصہ ۱

تحدد العملية البيوليتروبية بموجب الصيغة

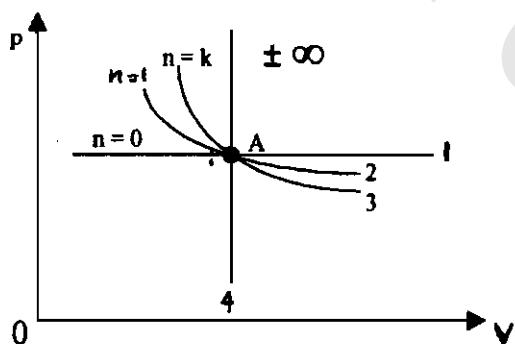
حيث C السعة الحرارية الكلية للعملية البوليتروبية .

فمن أجل العملية الأيزوبارية (عملية ثبات الضغط) $C_v = C_n$ أما من أجل العملية الاختيارية البولينزوية :

حيث (m) دليل المنحنى البوليتروبي للعملية الجاري حسابها و (K) دليل المنحنى الadiabaticي للغاز وهو يحدد بالعلاقة (60.2) أو من الجداول بشكل تقريري :

إذا كانت العملية البوليتروبية لا تتجزء من قبل (1Kg) من الغاز ، يل من قبل ،

- فإن كمية الحرارة الكلية : -



الشكل (12.2) العمليات البوليتروبية للغاز المثالي (مع ثبات السعة الحرارية) :-

- | | |
|---------------------------|----|
| منحنى ثبات الضغط . | -1 |
| منحنى ثبات درجة الحرارة . | -2 |
| منحنى اديباتي . | -3 |
| منحنى ثبات الحجم . | -4 |

تمارين (2)

س.1. بخار ماء بأنبوب قطره الداخلي (0.2m) حيث يدخل إلى تربين عند ضغط (15Mpa) ودرجة حرارة (600 C°) وسرعة (100 m/s) . ويخرج بضغط (500 Kpa) ودرجة حرارة (151.86 C°) من خلال فتحة أنبوب قطره (0.8m) . فإذا تم إهمال كل من طاقة الوضع والفقد الحراري من التربين . أوجد :-

- ❖ معدل تدفق بخار الماء [126.12 Kg/s]
- ❖ سرعة البخار عند فتحة الخروج [94.1m/s]
- ❖ القدرة المولدة من التربين [105.134MW]

س.2. صمام خانق (Throttling) يستخدم لخفض ضغط المائع . أوجد درجة حرارة خروج المائع من الخانق إذا دخل عند درجة حرارة (500C°) وضغط (5 Mpa) ، وخرج بضغط (100 kPa) ، وذلك عندما يكون المائع :-

- ❖ ماء [490.6 C°]
- ❖ غاز مثالي [500C°]

س.3. في إجراء تكثيف بمحطة بخارية يدخل بخار ماء إلى مكثف بمعدل تدفق (18Kg/s) عند درجة حرارة (150C°) . أوجد معدل الطاقة الحرارية المطروحة خلال مرور البخار بالمكثف (علماً بأن الإجراء تم عند ضغط ثابت).

$$[- 46.326 \text{ MW}]$$

س.4. في المسألة السابقة ، إذا استخدم ماء سائل بمعدل تدفق (200 kg/s) وذلك لتبريد البخار المار بالمكثف . أوجد مقدار الارتفاع في درجة حرارة هذا الماء علماً بأن السعة الحرارية النوعية للماء للسائل ($C = 4.18 \text{ KJ/Kg K}$) .

س.5. محطة بخارية بسيطة تكون من تربين وغلاية ومكثف ومضخة . فإذا كانت القدرة الناتجة عن التربين (8723 KW) ، ومعدل انتقال الطاقة الحرارية إلى الغلاية (26577 kW) ومن المكثف (18651 Kw) . بافتراض أن الطاقة الحرارية المفقودة من التربين والمضخة يمكن إهمالها ، أوجد :-

- | | |
|----------|----------------------------------|
| [797 Kw] | القدرة المطلوبة لتشغيل المضخة |
| [29.82%] | الكفاءة الحرارية للمحطة البخارية |

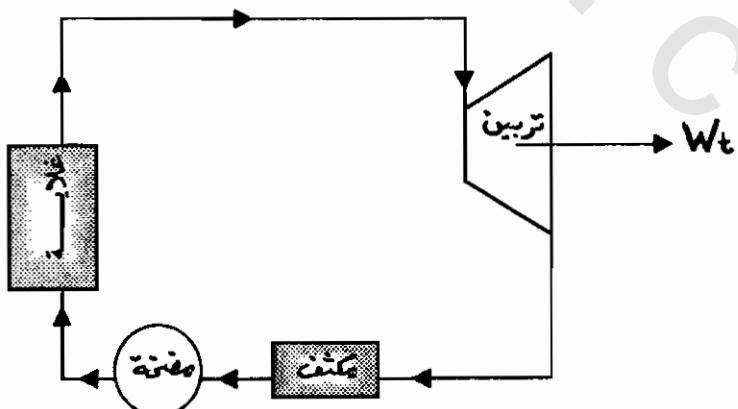
س.6. يتلقى ضغط هواء جوي عند ضغط (95 kPa) ودرجة حرارة (20°C) وبسرعة دخول يمكن إهمالها . وعند مخرج الضاغط كان ضغط الهواء (380 kPa) ودرجة حرارته (180°C) وسرعته (180 m/s) . فإذا كانت القدرة المطلوبة لتشغيل الضاغط (15Kw) . فإذا أهمل فقد الحراري من الضاغط . فما هو معدل انسياق كثافة الهواء بالضاغط . ($\text{Cp.} = 1.0035 \text{ kJ/kg K}$)

[5.1 Kg/min]

س.7. البيانات التالية معطاة لمحطة بخارية بسيطة لتوليد القراءة (أنظر الشكل المرفق):

$$P_1 = 6 \text{ MPa} \quad p_2 = 100 \text{ kPa} \quad P_3 = P_2 \quad (\text{سائل مشبّع}) \quad m = 30 \text{ kg/s}$$

$$T_1 = 500 \text{ C}^0 \quad X_2 = 1 \quad P_4 = P_1 \\ \text{القدرة المطلوبة لتنفیل المضخة } (189.3 \text{ KW})$$



المطلوب :-

- » القدرة الناتجة عن التربين [22.4MW]
- » معدل انتقال الطاقة الحرارية من المكثف [-67.74 MW]
- » معدل انتقال الطاقة الحرارية إلى الغلبة [89.952 MW]
- » الكفاءة الحرارية للمحطة [$\eta = 24.963 \%$]

س.8. اسطوانة بمكبس حر الحركة تحتوي على (5Kg) من الماء عند ضغط (2 MPa) ودرجة حرارة (300C°) برد النظام تحت ضغط ثابت إلى أن أصبح كسر الجفاف (40 %). أوجد :-

3- الحجم النهائي	2- الحجم الابتدائي	1- درجة الحرارة النهائية
6- الشغل المبذول	5- كثافة السائل في الحالة النهائية	4- كثافة البخار في الحالة النهائية
	8- التغير في الانتروبي	7- كمية الحرارة المنقولة

س.9. اسطوانة بمكبس تحتوي على هواء (غاز مثالي) كتلته (5 Kg) عند درجة حرارة (330 K) وضغط (100kPa) تعرض لإجراء ضغط إلى أن وصل الضغط إلى (1000 kPa). أوجد الشغل المبذول وكمية الحرارة المنقولة والتغير في الانتروبي عندما يكون الإجراء :-

- انعكاسي بولتريوبي ($n = 1.2$)
 - انعكاسي أدبياتيكي
 - انعكاسي عند درجة حرارة ثابتة
- (اعتبر للهواء $C_p = 1.0035 \text{ kJ/Kg K}$, $C_v = 0.7165 \text{ kJ/Kg K}$)

س.10. اسطوانة بها مكبس تحتوي على بخار كتلته 0.5 Kg وحجمه 0.1m^3 عند ضغط 4bar انتقلت الحرارة إلى البخار حتى وصلت درجة الحرارة 300C° على حين كان الضغط ثابتاً. أحسب كمية الحرارة والشغل لهذا النظام . مثل هذا الإجراء على (T-V)

س 11. اسطوانة تحتوي على مائع كتلته (0.07 Kg) بضغط 1bar وحجم $0.06m^3$ والطاقة الداخلية النوعية 200 kJ/Kg بعد حصول إجراء انضغاط بوليتروبي . أصبح الضغط 9bar ، والحجم $0.0111m^3$ ، والطاقة الداخلية النوعية للمائع 370 kJ/kg .

♦ أحسب :-

1- طاقة الشغل المطلوبة لعملية الانضغاط .

2- كمية الطاقة الحرارية أشاء هذا الإجراء .

س 12. حدد الشغل المبذول على الانضغاط الadiabaticي (5kg) من الهواء ، وحدد الضغط النهائي إذا ازدادت درجة الحرارة من الصفر إلى 300°C ، وإذا علمت أن الضغط الأولى $P_1 = 0.1\text{MPa}$

س 13. حدد الشغل المطلوب للانضغاط البوليترودي (1.5kg) من الميثان (CH_4) من 0.1 MPa حتى 1 MPa ، وحدد درجة حرارته النهائية وكمية الحرارة المسحوية ، إذا كانت درجة الحرارة الأولى $20^\circ\text{C} = t_1$ ، ودليل المنحنى البوليترودي $n = 1.12$ ، والكتلة المولية للميثان $16 = \mu$..